

الْمُنْشَعْبَةُ الْمُعَرَّبَةُ مِنَ الْفَارْسِيَّةِ فِي أَجْنَاسِ الْفِعْلِ مِنْ عُلُومِ الصَّرْفِ

كتبها محمد صالح بن داود السُّورْتِي تحقيق وتعليق

on Al-Munsha'ba Al-Muarraba from Farsi in Ajnas Al Fi'l in 'ulum al-sarf,
written by Mohammed Saleh bin Dawood. Investigation and a study

د محمد إبراهيم محمد بخيت

كلية اللغات جامعة المدينة العالمية بماليزيا، mohamed.bakhet@mediu.my

تاريخ النشر: 2019/12/30

تاريخ القبول: 2019-08-29

تاريخ الاستلام: 2019-07-29

ملخص:

هذا البحث هو تحقيق لرسالة في الصرف عنوانها (الْمُنْشَعْبَةُ الْمُعَرَّبَةُ مِنَ الْفَارْسِيَّةِ فِي أَجْنَاسِ الْفِعْلِ مِنْ عُلُومِ الصَّرْفِ) كتبها محمد صالح بن داود السُّورْتِي ، تحقيق وتعليق ، وقد اشتمل هذا البحث على مقدمة ، ومبحثين : الأول: اشتمل على: توثيق نسبة المخطوط، ووصفها ، والثاني : تحقيق الرسالة ، وترجع أهمية هذا البحث في كونه يخرج إلى الضوء رسالة تراثية في الصرف لم تحقق من قبل ، ويهدف البحث إلى : أولاً: تحقيق رسالة تراثية في الصرف لم تحقق من قبل . ثانياً: المساهمة في تحقيق التراث الصرفي ونشره، وقد اعتمدت في أدوات ومنهج هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يقوم المنهج الوصفي على دراسة اللغة وتحديد خصائصها، ووصف طبيعتها وصفا دقيقا ، والمنهج التحليلي الذي يهتم بتحليل النصوص والأقوال ، وفي نهاية هذا البحث وقفت على مجموعة من النتائج أهمها: أولاً: يوجد عديد من العلماء ومنهم نحويون ضاعت آثارهم واندثرت ، بل كان منهم من وجدت له آثار ولم نجد له ذكر أو ترجمة تعرفنا به ومن هؤلاء كاتب الرسالة محمد صالح بن داود السورتي. ثانياً: يوقفنا البحث على أثر من التراث الصرفي فيظهره للباحثين ودارسي اللغة العربية . كلمات مفتاحية: الْمُنْشَعْبَةُ الْمُعَرَّبَةُ ، المعربة . الفارسية ، أجناس . الفعل ، علوم . الصرف .

Abstract

on Al-Munsha'ba Al-Muarraba from Farsi in Ajnas Al Fi'l in 'ulum al-sarf (diversified forms of verb in Morphology that have been transferred "Arabized" from Farsi to Arabic), written by Mohammed Saleh bin Dawood. Investigation and a study

Dr. Mohamed Ibrahim Mohamed Bekheet, Assistant Professor, Arabic Language Department. Faculty of Languages

Abstract:

This paper include study of thesis on Al-Munsha'ba Al-Muarraba from Farsi in Ajnas Al Fi'l in 'ulum al-sarf (diversified forms of verb in Morphology that have been transferred "Arabized" from Farsi to Arabic), written by Mohammed Saleh bin Dawood . : Study of Mufa'l form. . The problem of the thesis is that it is based on one copy of theone studied theses, as I was not able to find other copies thereof. The importance of this paper is that it unveils one old theses on Morphology that have never been studied before, i.e. theone theses mentioned above. The objectives of this paper: (1) studyingone old theses that have never been studied before, i.e. Al-Munsha'ba Al-Muarraba from Farsi in Ajnas Al Fi'l in 'ulum al-sarf written by Mohammed Saleh bin Dawood Al-Sorti; (2) contribute to studying and publishing the heritage of Morphology.The approach adopted in this paper is the analytical descriptive approach. The descriptive approach studies the language, identifies its characteristics, and describes its nature in a very accurate manner. The analytical approach analyzes the texts and

wording. This paper came to many outcomes, the most important of which include: (1) Works of many scholars have disappeared, some of them have some traces but we could not find their biographies. The author of the second thesis, i.e. Mohammed Saleh bin Dawood Al-Sorti, is one of them; (2) The paper brings to light one theses from the Morphology heritage and makes them available for Arabic language students.

Keywords: Al-Munsha'ba. Al-Muarraba . Farsi, Ajnas Al Fi'l . 'ulum al-sarf.

المقدمة:

الحمد لله الذي أنعم علينا بنعمة الإسلام ، والصلاة والسلام على مَنْبَعِ البيان ، وَمَهْبِطِ العرفان، المُوَدِّبِ بالقرآن سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - الذي بعثه ربه هاديًا للعاصيين ، ومنازًا للسائرين ، وشفيعًا للمؤمنين ، ورحمة للعالمين ، وسيدًا للبشر أجمعين، وبعد :

فإن علم النحو من أسعى العلوم قدرًا ، وأنفعها أثرًا ، به يتثقف أودُّ اللسان، وَيَسْلَسُ عِنَانُ البيان، وتحقيق التراث من أجل الأعمال العلمية وأشرفها لاسيما تحقيق التراث النحوي والصرفي إذ إنه يصلُّ حاضر الأمة بماضيها، ويسهم إسهامًا فعالًا في بعث الكنوز النفيسة الجديرة بأن يشمر الباحثون في ميدان النحو واللغة عن ساعد الجد فينبضوا الغبار عنها بتحقيقها ودراستها ، ومعالجتها معالجة حديثة تبرز مضامينها ، وتوضح معالمها ؛ لتكون الاستفادة من هذه الكنوز سهلة المسالك ، سائغة المشارب.

أهمية البحث:

ترجع أهمية هذا البحث في كونه يلقي الضوء على رسالة تراثية في الصرف لم تحقق من قبل عنوانها المُنشَعِبَةُ المعربة من الفارسية في أجناس الفعل من علوم الصرف كتبها محمد صالح بن داود السورتى.

مشكلة البحث: تكمن في اعتمادها على نسخة واحدة للرسالة المحققة حيث لم أعر على غيرها.

أسئلة الدراسة: تدور وتتمحور أسئلة هذه الدراسة حول السؤال التالي:

- ما أجناس الفعل في علم الصرف ؟

أهداف البحث: يهدف البحث إلى:

بيان أجناس الفعل في علم الصرف: فجميع الأفعال المتصرفة من جهة تركيب الحروف على نوعين ثلاثي ورباعي ، فأما الثلاثي فهو على نوعين مجرد ومزید ، والمجرد على نوعين مطرد وشاذ ، فأما الثلاثي المجرد المطرد فله أوزان كثيرة وهو على خمسة أبواب ، والثلاثي المجرد الشاذ أوزانه قليلة وهو على ثلاثة أبواب ، والثلاثي المزید فيه وهو الذي فيه الحروف الزوائد على الأصل فهو على قسمين قسم يسمى ملحقا بالرباعي وقسم غير ملحق بالرباعي ، والنوع الثاني من نوعي الفعل الرباعي على قسمين مجرد ومزید ، ولكل قسم صيغ يوضحها البحث - إن شاء الله تعالى -

المصطلحات والمفاهيم : يسهم البحث في بيان مفهوم التعريب، فهو لفظ مشترك متعدد المعاني، يُقصد منه على وجه الإجمال النقل إلى اللغة العربية من لغةٍ أخرى، أما لغةٌ: فهو مصدر الفعل عَرَّبَ، وَعَرَّبَ منطوقه: هَدَّبَهُ من اللحن⁽¹⁾، وأما اصطلاحاً فالتعريب له معانٍ عدّة تختلف اتساعاً:

أولاً: تعريب الاسم الأعجمي هو أن تتفوّه به العرب على مهاجها، أو هو صبغ الكلمة (المُصطَلَح) بصبغة عربية عند نقلها بلفظها الأجنبي إلى اللغة العربية.⁽²⁾

ثانياً: ترجمة النصوص من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية. وإتّما يكون التركيز هنا على ترجمة المعاني بما يكفل أن يحافظ النص الأصلي على خصائصه قدر الإمكان.

والتعريب غير الترجمة، فالترجمة هي نقل معنى وأسلوب من لغةٍ إلى أخرى، بينما التعريب هو رسم لفظة أجنبية بحروفٍ عربية، وهو ما يعرف بالإحراف أو الحورفة وهي كتابة ألفاظ لغةٍ ما بأحرف لغةٍ أخرى، والطريقة المتبعة فيها هي الطريقة نفسها التي اتبعتها قدماء العرب، أي كتابة الحروف التي لا نظير لها في العربية بما يقارها في النطق: مناظرة الحروف العربية. ويبين البحث أيضاً مفهوم الصرف، فعلم الصرف أو علم التصريف هو العلم الذي يعرف به أحوال بنية الكلمة، وصرّفها على وجوه شتى لمعان مختلفة، وقد يكون هذا التغيير في هذه البنية إما لسبب معنوي وإما لسبب لفظي.

منهج البحث: اعتمد الباحث في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، إذ أن المنهج الوصفي يقوم على أساس دراسة اللغة وتحديد خصائصها، ووصف طبيعتها وصفا دقيقا، والمنهج التحليلي الذي يهتم بتحليل النصوص النحوية والأقوال. أدوات البحث ومنهجيته: تمثلت منهجية البحث وأدواته في النقاط التالية:

أولاً: احترمت نص الرسالة فلم أ تدخل فيه إلا بالقدر الذي لا يمس جوهره ككتابته وفق القواعد الإملائية المعروفة لنا اليوم ثانياً: خرجت الشواهد القرآنية والشعرية والنثرية من حديث أو أثر، مع بيان موضع الشاهد واللغة في البيت الشعري. ثالثاً: وثقت النصوص والآراء التي نقلها مؤلف الرسالة عن غيره من النحاة وذلك بالرجوع إلى مؤلفات أصحابها، أو إلى أمهات الكتب النحوية.

رابعاً: ضبطت الشواهد الشعرية ضبطاً تاماً معتمداً في ذلك على كتب الشواهد كالخزانة وغيرها.

خامساً: ضبطت متن الرسالة وفق ما جاء في المخطوطة. سادساً: لم أقف على ترجمة لمؤلف الرسالة.

سابعاً: ذكرت المعلومات كاملة عن المصادر والمراجع في نهاية البحث في فهرس المراجع والمصادر.

حدود البحث: هذا البحث لا حدود له زمانية أو مكانية، وله حدود موضوعية حيث تُركّز هذه الدراسة على تحقيق رسالة في علم الصرف بعنوان المنشعبة المعربة من الفارسية في أجناس الفعل من علوم الصرف التي كتبها محمد صالح بن داود السُّورتي.

إجراءات البحث وهيكله: اشتمل هذا البحث على مقدمة ومبحثين:

الأول: وصف المخطوط، وتوثيق نسبه وصوره، والثاني: تحقيق الرسالة.

الدراسات السابقة: لم تحقق هذه الرسالة من قبل، إلا أن موضوعها قد تناولته كثير من كتب الصرف، وقد اعتبرت هذه الكتب من مراجع التحقيق، وقد استفدت من عرضها وأحلت عليها أثناء الدراسة، ومن هذه الكتب:

1- ابن خروف، على بن محمد، شرح جمل الزجاجي، تج: سلوى محمد عمر، ط1 (مكة، دار إحياء التراث، جامعة أم القرى، 1419هـ.

2. أبو حيان ،محمد بن يوسف بن علي ، ارتشاف الضرب ، تح: د. رجب عثمان محمد ، راجعه: د. رمضان عبد التواب، ط1 (القاهرة: مكتبة الخانجي ، 1428هـ - 1998م).

التذيل والتكميل، تح/ د. حسن هنداوي ، ، ط1 (دمشق: دار القلم ، 1418 هـ. 1997م).

3. الصبان ، الشيخ محمد ، حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ومعه شرح الشواهد للعيني، د، ط (القاهرة، ط/ عيسى البابي الحلبي، د، ت) الجزء الثاني.
المبحث الأول:

أولا : وصف المخطوطة : هذه الرسالة كتبها محمد صالح بن داود السُورتي ، بخط نسخ حسن، مشكولة في أغلبها، في الخامس والعشرين من جماد الثاني 1182هـ وتتكون من ثماني ورقات ، كل ورقة سبعة عشر سطرا ، مقاسها 16 × 23 سم ، بها تصحيحات في 3 ق ، ونقول وفوائد في (6 ، 9 ق)، نسخة جيدة ، بمكتبة جامعة الرياض للمخطوطات .

أولها: اعلم... أن جميع الأفعال المتصرفة من جهة تركيب الحروف على نوعين الثلاثي والرباعي فأما الثلاثي كذلك على نوعين المجرد والمزيد فيه فالمجرد كذلك على نوعين مطرد وشاذ ، فأما الثلاثي المجرد المطرد له أوزان كثيرة ، وهو على خمسة أبواب الباب الأول على وزن فَعَلَ يَفْعُلُ بفتح العين في الماض وضمها في المضارع ...

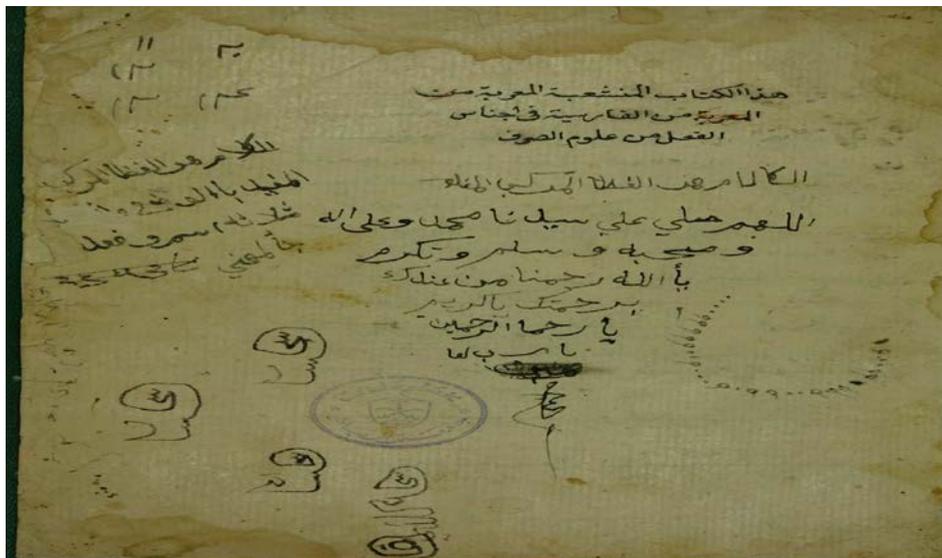
آخرها: ...الباب الأول على وزن أفْعَلَلْ تصريفه أفْعَلْسَسْ يَفْعَلْسَسْ أفْعَلْسَسًا فهو مقعنسس الأمر منه اقعنسس ، والنهى عنه لا تقعنسس ، الباب الثاني على وزن أفْعَلَاءْ تصريفه اسلنقى يسلنقى اسلنقاء فهو مُسَلْنَقِي الأمر منه اسلنقى والنهى عنه لا تسلنقى تمت كتابة المنشعبة المعربة من الفارسية....

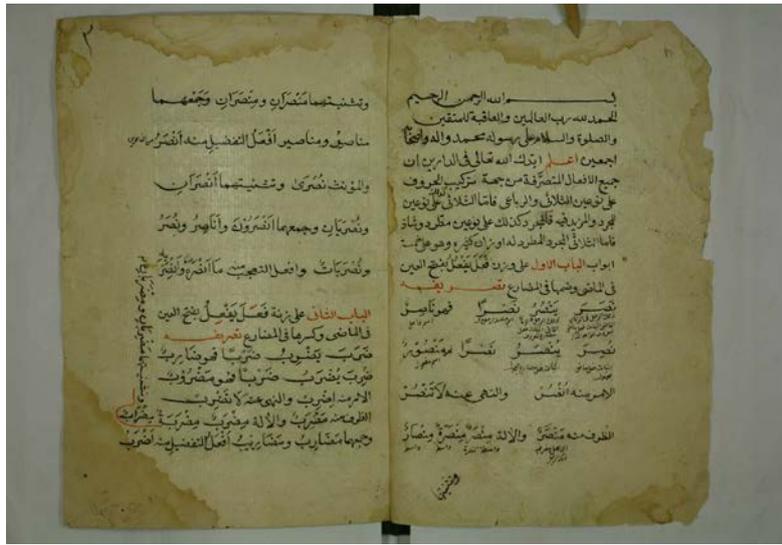
ثانيا :توثيق نسبة المخطوطة :

نص على نسبة الرسالة في آخرها كاتبها حيث قال : " تمت كتابة المنشعبة المعربة من الفارسية على يد الفقير إلى الله تعالى المعبود محمد صالح بن داود السورتي عفى الله عنه والمؤمنين ، الخامس عشرين من جماد الثاني سنة 1113 من الهجرة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام ."

ثالثا : لم يهتد الباحث إلى الوقوف على ترجمة لكاتب هذه الرسالة في كتب التراجم المتاحة الآن، وكذلك وسائل البحث الحديثة، وقد يكون سبب هذا أنه من المغمورين ، أو لا يوجد له نتاج علمي غير هذه الرسالة .

رابعا: صور المخطوط:





فائدة
اعلم ان المصدر للمعي والظرف الزمان والظرف المكان في
السلامة والجر من فعل بفتح العين مع فتح واو يكون على وزن **مفعول**
مفعول بفتح العين نحو مشرب بمعنى الشرب و زمان الشرب ومكان
الشرب ومن يقل بفتح العين ايضاً **مفعول** بفتح العين مع
فتح واو نحو قتل بمعنى القتل و زمان القتل ومكان القتل ولكن
في الامثلة المتعدده والظرف الزمان والمكان يكون على وزن **مفعول**
بكسر العين نحو مطلق وشرق وغرب وسميت وسميت وشرق
وتمسك وشمسك ونحوها وقد يوجد في كلها بفتح العين
ومن يفعل بكسر العين المصدر للمعي على وزن **مفعول** بفتح العين والظرف
والظرف الزمان والمكان يكون على وزن **مفعول** بكسر العين هذا في
الصحيح واما من صيغ الناقصة مطلقاً فيكون على وزن **مفعول**
بفتح العين ومن صيغ المثال مطلقاً يكون على وزن **مفعول**
واما ما يكون خلاف ذلك فهو شاذ **عنه** ان المصدر للمعي والظرف
الزمان والظرف المكان في جميع ابواب الشلا في المزيد في اراي
الجر و اراي في المزيد يكون على وزن اسم المفعول من بابها يعني نحو
مفعول مفعول و من فعل مفعول مفعول و من فعل مفعول

المبحث الثاني: النص المحقق

الْمُنْشَعِبَةُ الْمُعْرَبَةُ⁽³⁾ من الفارسية في أجناس الفعل من علوم الصرف⁽⁴⁾ كتبها محمد صالح بن داود السوزي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على رسوله محمد وآله وأصحابه أجمعين: اعلم أيديك الله تعالى في الدارين أن جميع الأفعال المتصرفة من جهة تركيب الحروف على نوعين الثلاثي والرباعي فأما الثلاثي كذلك على نوعين المجرد والمزيد فيه فالمجرد كذلك على نوعين مطرد وشاذ .

[أوزان الثلاثي المجرد المطرد]

فأما الثلاثي المجرد المطرد له أوزان كثيرة⁽⁵⁾ وهو على خمسة أبواب:

الباب الأول على وزن فَعَلَ يَفْعُلُ⁽⁶⁾ بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع تصريفه نَصَرَ (ذلك الرجل في الزمان الماضي إثبات فعل ماضي معروف للواحد المذكور) ، يَنْصُرُ (ذلك الرجل في الزمان الماضي إثبات فعل مضارع معروف) ، نَصْرًا (اسم مصدر معروف) ، فهو نَاصِرٌ (اسم فاعل) ، نُصِرَ (إثبات فعل ماضي مجهول) ، يُنْصَرُ (إثبات فعل مضارع مجهول) ، نَصْرًا ، فهو مَنْصُورٌ (اسم مفعول) ، الأمر منه أَنْصُرْ ، والنهي عنه لَا تَنْصُرْ ، الظرف منه مَنْصَرٌ (إلى محل ينصر فيه ذلك الرجل) ، والآلة مَنْصَرٌ (واسطة النصرة) ، مِنْصَرَةٌ (واسطة) ، مِنْصَارٌ (واسط) ، وتثنيتهما مَنْصَرَانِ وَمِنْصَرَيْنِ وجمعهما مَنْاصِرٌ وَمَناصِرٌ ، أَفْعَلُ التفضيل منه أَنْصَرُ من الناصرين ، والمؤنث نُصِرِي ، وتثنيتهما أَنْصَرَانِ وَنُصَرِيَانِ ، وجمعهما أَنْصَرُونَ وَأَناصِرُونَ وَنُصِرُونَ وَنُصِرَاتٌ وَأفعل التعجب مَا أَنْصَرَهُ وَأَنْصِرِيهِ .

الباب الثاني على زنة فَعَلَ يَفْعُلُ⁽⁷⁾ بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع تصريفه ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا فهو ضَارِبٌ ضَرْبٌ يَضْرِبُ ضَرْبًا فهو مَضْرُوبٌ ، الأمر منه إِضْرِبْ والنهي عنه لَا تَضْرِبْ ، الظرف منه مَضْرُوبٌ والآلة مَضْرُوبٌ مَضْرِبَةٌ مَضْرَابٌ وتثنيتهما مَضْرِبَانِ وَمَضْرِبَيْنِ ، وجمعهما مَضْرَابٌ وَمَضْرَابِي ، أَفْعَلُ التفضيل منه أَضْرِبْ ، والمؤنث منه ضَرْبِي ، وتثنيتهما أَضْرِبَانِ وَضَرْبِيَانِ وجمعهما أَضْرِبُونَ وَأَضْرَابٌ وَضَرْبٌ وَضَرْبِيَاتٌ ، وَأفْعَلُ التعجب منه مَا أَضْرَبِيهِ وَأَضْرِبِيهِ .

الباب الثالث بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر على زنة فَعَلَ يَفْعُلُ⁽⁸⁾ تصريفه سَمِعَ يَسْمَعُ سَمْعًا فهو سَامِعٌ ، وَسَمِعٌ يُسْمَعُ سَمْعًا فهو مَسْمُوعٌ الأمر منه إِسْمَعْ ، والنهي عنه لَا تَسْمَعْ ، الظرف منه مَسْمَعٌ والآلة مَسْمَعٌ مَسْمَعَةٌ مَسْمَاعٌ ، وتثنيتهما مَسْمَعَانِ وَمَسْمَعَيْنِ ، والجمع منهما مَسَامِعٌ وَمَسَامِيغٌ ، أَفْعَلُ التفضيل منه أَسْمَعُ والمؤنث منه سَمْعِي ، وتثنيتهما أَسْمَعَانِ وَسَمْعِيَانِ ، والجمع منهما أَسْمَعُونَ وَأَسَامِعٌ وَسَمْعٌ وَسَمْعِيَاتٌ ، وَأفْعَلُ التعجب منه مَا أَسْمَعِيهِ وَأَسْمَعِيهِ .

الباب الرابع على وزن فَعَلَ يَفْعُلُ⁽⁹⁾ بفتح العين فيهما تصريفه فَتَحَ يَفْتَحُ فَتْحًا فهو فَاتِحٌ وَفَتْحٌ يُفْتَحُ فَتْحًا فهو مَفْتُوحٌ الأمر منه إِفْتَحْ ، والنهي عنه لَا تَفْتَحْ ، الظرف منه مَفْتَحٌ ، والآلة مَفْتَحٌ مِفْتَحَةٌ مِفْتَاخٌ ، وتثنيتهما مَفْتَحَانِ وَمِفْتَاخَانِ ، وجمعهما مَفَاتِيحٌ وَمَفَاتِيحٌ ، أَفْعَلُ التفضيل منه أَفْتَحْ والمؤنث فَتْحِي ، وتثنيتهما أَفْتَحَانِ وَفُتْحِيَانِ ، وجمعهما أَفْتَحُونَ وَأَفَاتِحٌ وَفُتْحٌ وَفُتْحِيَاتٌ ، وَأفْعَلُ التعجب منه مَا أَفْتَحِيهِ وَأَفْتَحِيهِ .

واعلم أن كل فعل الماضي والمضارع يكون بفتح العين فيهما فشرطه أن يكون عين الفعل أو لام الفعل من حروف الحلق وهي ستة الهمزة والهاء والحاء والخاء والعين والغين ، وأما رَكَنٌ يَرْكُنُ وَأَبَى يَأْبَى فشاذ .

الباب الخامس على وزن فَعَلَ يَفْعُلُ⁽¹⁰⁾ بضم العين فيهما تصريفه كَرَّمَ يَكْرُمُ كَرَمًا وَكَرَامَةً فهو كَرِيمٌ الأمر منه أَكْرُمُ والنهي عنه لَا تَكْرُمُ الظرف منه مَكْرُمٌ والآلة منه مَكْرُمٌ وَمِكْرَمَةٌ وَمِكْرَامٌ وتثنيتهما مَكْرَمَانِ وَمِكْرَمَانِ والجمع منهما مَكْرَامٌ

وَمَكَرِيمٌ ، أفعال التفضيل منه أَكْرَمُ والمؤنث كُرْمَى وتثنيتهما أَكْرَمَانِ وَكُرْمَيَانِ والجمع منهما أَكْرَمُونَ وَأَكْرَامٌ وَكُرْمِيَّاتٌ وَأفعال التعجب منه مَا أَكْرَمَهُ وَأَكْرَمَ بِهِ .

اعلم أن هذا الباب لازمي واسم فاعله غالباً على وزن فعيل وليس فيه مجهول ولا مفعول إلا النادر.

[أوزان الثلاثي المجرد الشاذ]

أما الثلاثي المجرد الشاذ الذي أوزانه قليل وهو على ثلاثة أبواب:

الباب الأول على وزن فَعِلَ يَفْعِلُ⁽¹¹⁾ بكسر العين فهما تصريفه حَسِبَ يَحْسِبُ حَسْبًا وَحُسْبَانًا فهو حَاسِبٌ وَحُسْبٌ يُحْسِبُ حَسْبًا وَحُسْبَانًا فهو مَحْسُوبٌ ، الأمر منه إِحْسَبُ والنهي عنه لَا تَحْسِبُ الظرف منه مَحْسَبٌ والآلة منه مَحْسَبٌ مَحْسَبَةٌ مَحْسَابٌ وتثنيتهما مَحْسَبَانِ وَمَحْسَبَيْنِ والجمع منهما مَحَاسِبٌ وَمَحَاسِيبٌ ، أفعال التفضيل منه أَحْسَبُ والمؤنث حُسْبَى وتثنيتهما أَحْسَبَانِ وَحُسْبَيَانِ ، والجمع منهما أَحْسَبُونَ وَأَحَاسِبٌ وَحُسْبٌ وَحُسْبِيَّاتٌ وَأفعال التعجب مَا أَحْسَبَهُ وَأَحْسَبَ بِهِ .

واعلم أن في هذا الباب من الصحيح غير حَسِبَ يَحْسِبُ وَنَعِمَ يَنْعِمُ ما جاء في الكلام العربي.

الباب الثاني على وزن فَعِلَ يَفْعُلُ⁽¹²⁾ بكسر العين في الماضي وضمها في المضارع تصريفه فَضِلَ يَفْضُلُ فَضْلاً فهو فَاضِلٌ وَفُضِّلَ يَفْضُلُ فَضْلاً فهو مَفْضُولٌ الأمر منه أَفْضُلُ والنهي عنه لَا تَفْضُلُ ، الظرف منه مَفْضِلٌ ، والآلة مَفْضِلَةٌ مَفْضَالٌ والجمع منهما مَفَاضِلٌ وَمَفَاضِيلٌ ، وأفعال التفضيل منه أَفْضَلُ والمؤنث فُضْلَى وتثنيتهما أَفْضَلَانِ وَفُضْلَيَانِ والجمع منهما أَفْضَلُونَ وَأَفَاضِلٌ وَفُضِّلٌ وَفُضْلِيَّاتٌ وَأفعال التعجب منه مَا أَفْضَلَهُ وَأَفْضَلَ بِهِ .

اعلم أن الصحيح من هذا الباب غير فَضِلَ يَفْضُلُ ما جاء في الكلام العربي ، وعند البعض حَضِرَ يَحْضُرُ ويقال أيضا نَعِمَ يَنْعِمُ من هذا الباب يعدون .

الباب الثالث على وزن فَعُلَ يَفْعُلُ⁽¹³⁾ بضم العين في الماضي وفتحها في المضارع ، واعلم أن كل ماضٍ مضموم العين إلا في الواحد المعتل العين الواوي تصريفه كَادَ يَكَادُ كَيْدًا وَكَيْدُودَةً فهو كَائِدٌ وَكَيْدٌ يَكَادُ كَيْدًا وَكَيْدُودَةً فهو مَكُودٌ والأمر منه كَدٌ ، والنهي عنه لَا تَكُدُ الظرف منه مَكُودٌ ، والآلة مَكُودٌ مَكُودَةٌ مَكُودَاتٌ وتثنيتهما مَكُودَانِ وَمَكُودَاتٍ ، والجمع منهما مَكَائِدٌ وَمَكَائِيدٌ ، أفعال التفضيل منه أَكُودُ والمؤنث كُودَى ، وتثنيتهما أَكُودَانِ وَكُودِيَانِ ، والجمع منهما أَكُودُونَ وَأَكَائِدٌ وَكُودَاتٌ وَأكُودِيَّاتٌ وَأفعال التعجب منه مَا أَكُودَهُ وَأَكُودَ بِهِ .

اعلم أن كاد أصله كُودٌ فالواو متحركة وما قبلها مفتوح فأبدلت الواو ألفاً فصارت كَادَ وأصل يَكَادُ يَكُودُ فنقلت الفتحة عن الواو إلى ما قبلها ثم أبدلت الواو ألفاً لمناسبة الفتحة فصارت كَادَ وعند البعض هذه اللغة من سَمِعَ يَسْمَعُ .

[أوزان المصدر من الثلاثي المزيد المبدوء بألف الوصل]

فصل في النوع الثاني من نوعي الثلاثي المزيد فيه وهو الذي فيه الحروف الزوائد على الأصل وهو على قسمين قسم يسمى ملحقاً بالرباعي وقسم غير ملحق بالرباعي ، وأما غير ملحق بالرباعي أيضاً على ضربين فالأول يدخل عليه ألف الوصل والثاني لا ، فالذي يدخل عليه ألف الوصل فهو على تسعة أبواب⁽¹⁴⁾ : الباب الأول الأَفْتَعَالُ⁽¹⁵⁾ بزيادة ألف الوصل في أوله والتاء بين الفاء والعين تصريفه

إفْتَعَلَ يَفْتَعِلُ إفْتِعَالًا فهو مُفْتَعِلٌ أَفْتَعِلُ يُفْتَعِلُ إفْتِعَالًا فهو مُفْتَعَلٌ الأمر منه إفْتَعِلْ والنهي عنه لَا تَفْتَعِلْ .

واعلم أن في جميع أبواب الثلاثي المزيد فيه والرباعي المجرد والرباعي المزيد فيه ، والمصدر الميمي والظرف المكان والزمان يكون على وزن مفعول ذلك الباب .

الباب الخامس على وزن التَّفَاعُل⁽²⁸⁾ تصريفه تَقَابَلْ يَتَقَابَلُ تَقَابُلًا فهو مُتَقَابِلٌ ، وَتُقَوِّلُ يَتَقَوِّلُ تَقَابُلًا فهو مُتَقَابِلُ الأَمْر منه تَقَابِلٌ والنهي عنه لا تَتَقَابَلُ هذا أيضا يكون بين الاثنين غالبا.

[أوزان المصدر من الفعل الرباعي]

النوع الثاني من نوعي الفعل الرباعي واعلم أن الفعل الرباعي على قسمين المجرد والمزيد.

[وزن المصدر من الفعل الرباعي المجرد]

أما الرباعي المجرد عن الحروف الزوائد وهو على باب واحد ويأتي لازميًا ومتعدديًا على وزن فَعْلَلَةٌ⁽²⁹⁾ تصريفه بَعَثَرُ يُبْعَثِرُ بَعَثَرَةً فهو مُبْعَثِرٌ وَيُبْعَثِرُ بَعَثَرَةً فهو مُبْعَثِرُ الأَمْر منه بَعَثِرٌ والنهي عنه لا تَبْعَثِرُ.

[أوزان المصدر من الفعل الرباعي المزيد]

وأما الرباعي المزيد فيه أيضا على قسمين أحدهما: ذو ألف الوصل ، وثانيتها: بغير ألف الوصل.

أما الذي بغير ألف الوصل وهو على باب واحد أيضا وهو لازمي وما جاء في القرآن الكريم ، الباب الأول على وزن التفعّل⁽³⁰⁾ تصريفه تَسْرَبِلُ يَتَسْرَبِلُ تَسْرَبِلًا فهو مُتَسْرَبِلٌ ، وَتُسْرِبِلُ يَتُسْرِبِلُ تَسْرَبِلًا فهو مُتَسْرَبِلٌ ، الأَمْر منه تَسْرَبِلٌ ، والنهي عنه لا تَتَسْرَبِلُ.

وأما الذي فيه ألف الوصل وهو على بابين وهما لازميان :

الباب الأول الافعلال⁽³¹⁾ تصريفه إِبْرَنْشَقُ يَبْرَنْشَقُ إِبْرَنْشَاقًا فهو مُبْرَنْشَقٌ ، الأَمْر منه إِبْرَنْشَقٌ والنهي عنه لا تَبْرَنْشَقُ ، هذا أيضا ما جاء في القرآن العظيم .

الباب الثاني على وزن الإفعلال⁽³²⁾ تصريفه إِشْعَرٌ يَشْعُرُ إِشْعَرًا فهو مُشْعِرٌ ، الأَمْر منه إِشْعَرٌ إِشْعَرًا إِشْعُرُ ، والنهي عنه لا تَشْعُرُ لا تَقْشَعُرُ لا تَقْشَعُرُ ، هذا جاء في القرآن العظيم .

أما الثلاثي المزيد الملحق بالرباعي المجرد وهو على سبعة أبواب⁽³³⁾:

الباب الأول على وزن الفعللة بتكرير اللام تصريفه جَلَبَبٌ يُجَلِبِبُ جَلَبَبَةً فهو مُجَلِبِبٌ الأَمْر منه جَلِبِبٌ ، والنهي عنه لا تُجَلِبِبُ وهذا ليس في القرآن .

الباب الثاني على وزن فعنلة بزيادة النون بين العين واللام تصريفه قَلْنَسٌ يُقْلِنِسُ قَلْنَسَةً فهو مُقْلِنِسٌ ، الأَمْر منه قَلْنِسٌ ، والنهي عنه لا تُقْلِنِسُ .

الباب الثالث على وزن فوعلة بزيادة الواو بين الفاء والعين تصريفه جَوْرَبٌ يُجَوْرِبُ جَوْرَبَةً فهو مُجَوْرِبٌ الأَمْر منه جَوْرِبٌ ، والنهي عنه لا تُجَوْرِبُ .

الباب الرابع على وزن فعولة بزيادة الواو بين العين واللام تصريفه جَهْوَرٌ يُجَهْوِرُ جَهْوَرَةً فهو مُجَهْوِرٌ ، الأَمْر منه جَهْوِرٌ ، والنهي عنه لا تُجَهْوِرُ .

الباب الخامس على وزن فعيعة بزيادة الياء بين الفاء والعين تصريفه بَيْطَرٌ يَبَيْطِرُ بَيْطَرَةً فهو مُبَيْطِرٌ الأَمْر منه بَيْطِرٌ ، والنهي عنه لا تَبَيْطِرُ .

الباب السادس على وزن فعيلة بزيادة الياء بين العين واللام تصريفه شَرِيفٌ يُشْرِيفُ شَرِيفَةً فهو مُشْرِيفٌ وشْرِيفٌ يُشْرِيفُ شَرِيفَةً فهو مُشْرِيفٌ الأَمْر منه شَرِيفٌ والنهي عنه لا تُشْرِيفُ .

الباب السابع على وزن فعلاة بزيادة الألف المبدلة من الياء بعد اللام تصريفه قَلْسَى يُقْلِسِي قَلْسَاةً فهو مُقْلِسٌ الأَمْر منه قَلْسٌ والنهي عنه لا تُقْلِسُ .

أما الثلاثي المزيد الملحق بالرباعي المزيد أيضا على ضربين أحدهما الملحق بالتدحرج ، والثاني الملحق بالاحرنجم ، أما الملحق بالتدحرج⁽³⁴⁾ على ثمانية أبواب:

الباب الأول على وزن التفعّل⁽³⁵⁾ بزيادة التاء وتكرير اللام تصريفه تَجَلَّبَبَ يَتَجَلَّبَبُ تَجَلَّبَبًا فهو مُتَجَلَّبِبٌ الأمر منه تَجَلَّبَبٌ والنهي عنه لا تَجَلَّبَبْ وليس في القرآن.

الباب الثاني على وزن تَفَعَّلْ بزيادة التاء قبل الفاء والنون بين العين واللام ، تصريفه تَقَلَّنَسَ يَتَقَلَّنَسُ تَقَلَّنَسًا فهو مُتَقَلَّنِسٌ الأمر منه تَقَلَّنَسٌ ، والنهي عنه لا تَتَقَلَّنَسْ .

الباب الثالث على وزن تَمَفَّلْ بزيادة التاء والميم قبل الفاء تصريفه تَمَسَّكَنَ يَتَمَسَّكُنُ تَمَسَّكُنًا فهو مُتَمَسَّكِنٌ ، الأمر منه تَمَسَّكُنٌ ، والنهي عنه لا تَتَمَسَّكُنْ .

الباب الرابع على وزن تَعَفَّرْتُ يَتَعَفَّرْتُ تَعَفَّرْتُ تَعَفَّرْتُ وهو مُتَعَفَّرْتُ الأمر منه تَعَفَّرْتُ والنهي عنه لا تَتَعَفَّرْتُ .

الباب الخامس على وزن تَفَعَّلُوا تصريفه تَجَوَّرَبُ يَتَجَوَّرَبُ تَجَوَّرَبًا فهو مُتَجَوَّرِبٌ الأمر منه تَجَوَّرَبٌ والنهي عنه لا تَتَجَوَّرَبُ .

الباب السادس على وزن تَفَعَّلُوا بزيادة التاء قبل الفاء والواو بين العين واللام تصريفه تَسَرَّوَلُ يَتَسَرَّوَلُ تَسَرَّوَلًا فهو مُتَسَرَّوَلٌ الأمر منه تَسَرَّوَلٌ والنهي عنه لا تَتَسَرَّوَلْ .

الباب السابع على وزن تَفَعَّلُوا بزيادة التاء قبل الفاء والياء بين الفاء والعين تصريفه تَخَيَّعَلُ يَتَخَيَّعَلُ تَخَيَّعَلًا فهو مُتَخَيَّعِلٌ الأمر منه تَخَيَّعَلٌ والنهي عنه لا تَتَخَيَّعَلْ .

الباب الثامن على وزن تَفَعَّلِيَّةُ تصريفه تَقَلَّسَى يَتَقَلَّسَى تَقَلَّسِيَّةُ فهو مُتَقَلَّسِيٌّ الأمر منه تَقَلَّسَ والنهي عنه لا تَتَقَلَّسْ ، أما الملحق بالاحرنجم⁽³⁶⁾ على باين :

الباب الأول على وزن افعلنال تصريفه إِفْعَنْسَسَ⁽³⁷⁾ يَفْعَنْسَسُ إِفْعَنْسَسًا فهو مُفْعَنْسَسِيٌّ الأمر منه إِفْعَنْسَسِ والنهي عنه لا تَفْعَنْسَسْ .

الباب الثاني على وزن افعلنلاء تصريفه إِسَلَنْقَى⁽³⁸⁾ يَسَلَنْقَى إِسَلَنْقَاءً فهو مُسَلَنْقِيٌّ الأمر منه اسلَنْقِ والنهي عنه لا تَسَلَنْقِ ،

تمت كتابة المنشعبة المعربة من الفارسي على يد الفقير إلى الله تعالى المعبود محمد صالح بن داود السورتي عفى الله عنه والمؤمنين ، الخامس عشر من جماد الثاني سنة 1113 من الهجرة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام .
فائدة:

اعلم أن المصدر الميمي⁽³⁹⁾ والظرف الزمان والظرف المكان في الثلاثي المجرد من يَفْعَلْ بفتح العين مع فتح أوله يكون على

وزن مفعَل بفتح العين⁽⁴⁰⁾ نحو مشرَب بمعنى الشرب وزمان الشرب ومكان الشرب ، ومن يَفْعَلْ بضم العين أيضا ،

مفعَل بفتح العين مع فتح أوله نحو مقتَل بمعنى القتل وزمان القتل ، ومكان القتل ، ولكن في الأمثلة المتعددة والظرف

الزمان والمكان يكون على وزن مفعِل بكسر العين نحو مطلعٌ ومشرقٌ ومغربٌ ومسجدٌ ومنبتٌ ومفرقٌ ومقسطٌ ومَسْكٌ

ومخزِرٌ ونحوها ، وقد يجوز في كلها بفتح العين ومن يَفْعَلُ بكسر العين المصدر الميمي على وزن مفعَل بفتح العين ،

والظرف الزمان والمكان يكون على وزن مفعِل بكسر العين هذا في الصحيح ، وأما من صيغ الناقصة مطلقًا فيكون على

وزن مفعَل بفتح العين ، ومن صيغ المثال مطلقًا يكون على وزن مفعِل بكسر العين ، وأما ما يكون خلاف ذلك فهو شاذ

، ثم اعلم أن المصدر الميمي والظرف الزمان والظرف المكان في جميع أبواب الثلاثي المزيد فيه والرباعي المجرد والرباعي

المزيد يكون على وزن اسم المفعول من بابها بعينه⁽⁴¹⁾ نحو مُفَعَّلٌ مَفَعَّلٌ وَمُفَاعَلٌ وَمُفْتَعَلٌ وَمُنْفَعَلٌ وَمُنْفَعَلٌ وَمُتَفَاعَلٌ وَمُتَفَاعَلٌ .

الخاتمة:

في نهاية هذا البحث استطعت أن أقف على مجموعة من النتائج أهمها:

أولاً: يوجد عديد من العلماء ومنهم نحويون ضاعت آثارهم واندثرت ، بل كان منهم من وجدت له آثار ولم نجد له ذكر أو ترجمة تعرفنا به ، ومن هؤلاء كاتب الرسالة محمد صالح بن داود السورتي .
ثالثاً: يوقفنا البحث على أثر من التراث الصرفي فيظهره للباحثين ودارسي اللغة العربية .
التوصيات :

أولاً : العمل على إثراء المكتبة النحوية بتراجم المغمورين من النحاة .

ثانياً:الاهتمام بتحقيق كتب التراث الصرفي ورسائله التي لم تحقق بعد والعمل على نشرها .

قائمة المراجع:

- القرآن الكريم .

الأزهري ، محمد بشير ظافر، اليواقيت الثمينة في أعيان مذهب عالم المدينة ، د. ط (مصر، مطبعة الملاحي، 1324 هـ) .

- الأزهري ، خالد ، التصريح على التوضيح للشيخ خالد الأزهري ، وبهامشه حاشية الشيخ يس ، د. ط (مصر، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي ، د . ت).

- الأشموني، محمد بن علي، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك بحاشية الصبان ، د. ط (مصر، دار إحياء الكتب العربية ، د . ت) .

- الأتباري ، عبد الرحمن بن محمد، نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، د ط (القاهرة ، دار الفكر العربي، 1998 م) .

- البغدادي: إسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم الباباني ، إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن تصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين بالتقاي والمعلم : رفعت بيلكه الكليسي ، د ، ط (لبنان، بيروت ، دار إحياء التراث العربي ، د، ت) .
هدية العارفين ، د ط (بيروت : دار الكتب العلمية ، 1992 م) .

- البيضاوي ، عبد الله بن عمر بن محمد أبو سعيد الشيرازي ، تفسير البيضاوي ، د . ط . (بيروت ، دار النشر: دار الفكر ، د ، ت).

- الجبرتي: عبد الرحمن بن حسن ، تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار، د ، ط (بيروت ، نشر: دار الجيل ، د، ت) .

- الجرجاني ، عبد القاهر بن عبد الرحمن ، المقتصد في شرح الإيضاح ، تح: كاظم بحر المرجان ط1(العراق : دار الرشيد ، 1982م) .

المفتاح في الصرف حقه وقدم له : الدكتور علي توفيق الحَمَد ، كلية الآداب - جامعة اليرموك - إربد - عمان ط ، 1 (بيروت ، مؤسسة الرسالة ، 1407 هـ - 1987م).

- ابن جني، أبي الفتح عثمان ، الخصائص ، تحقيق : محمد علي النجار، د. ط (بيروت ، عالم الكتب ، د . ت) .

المنصف التصريف لابن جني ، تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين ، ، ط 1 ، (القاهرة ، مطبعة ومكتبة عيسى البابي الحلبي،

1954 م) .

- الجوهري ، إسماعيل بن حماد، معجم الصحاح ، اعنتي به خليل مأمون شيحا ، د . ط (بيروت، دار المعرفة ، نشر: 2012م) .

- ابن الحاجب ، عثمان بن عمر الدويني ، الشافية في علم التصريف ، تحقيق : حسن أحمد العثمان، ط ، 1(مكة المكرمة، المكتبة الملكية، 1995م) .

حاجي عوض ، يعقوب، شرح كافية ابن الحاجب ، تحقيق سعد محمد عبد الرازق ط1(المنصورة، مكتبة الإيمان ، د ت) .

- الحريري، القاسم بن علي درة الغواص في أوهام الخواص ، تحقيق : عرفات مطر جي ، د. ط (بيروت ، مؤسسة الكتب الثقافية1418هـ).
1998هـ).

- الحموي، ياقوت، معجم الأدباء، إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ، د. ط (بيروت: دار الكتب العلمية، 2011م) .

- أبو حيان ، محمد بن يوسف بن علي . ارتشاف الضرب ، تح: د. رجب عثمان محمد ، راجعه: د. رمضان عبد التواب، ط1 (القاهرة: مكتبة الخانجي ، 1428هـ - 1998م) .

التذيل والتكميل، تح/ د. حسن هندواي ، ، ط1 (دمشق: دار القلم ، 1418 هـ. 1997م).

- ابن خالويه، الحسين بن أحمد، الحجة في القراءات السبع، د. ط (بيروت، نشر: دار الكتب العلمية ، 1999 م) .

- ابن خروف ، علي بن محمد، شرح جمل الزجاجي ، تح: سلوى محمد عمر، ط1(مكة، دار إحياء التراث ، جامعة أم القرى ، 1419هـ) .

- ابن دريد، محمد بن الحسن ، الاشتقاق ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، ط ، 3(مصر، القاهرة، مكتبة الخانجي ، د، ت).

- الرازي ، محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر، مختار الصحاح ، تحقيق : محمود خاطر، د ، ط (بيروت، مكتبة لبنان ناشرون - 1415 - 1995م) .

- الرضي ، محمد بن الحسن ، شرح كافية ابن الحاجب ، تح/ أحمد السيد أحمد ، د. ط (مصر: المكتبة التوفيقية ، د. ت).

شرح شافية ابن الحاجب ، تحقيق : محمد نور الحسن ، محمد الزقراق ، محمد محي الدين عبد الحميد ، د ، ط (لبنان، بيروت، دار

الكتب العلمية ، د ، ت) .

رؤية ، ديوان رؤية بن العجاج ، تصحيح: وليم بن الورد البروسي، ط2، (بيروت، سنة . دار الأفاق الجديدة، 1400هـ).

- الزبيدي ، محمد بن الحسن ، طبقات النحويين واللغويين. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، د. ط (القاهرة ، دار المعارف ، 1984م) .

- الزبيدي ، محمد مرتضى الحسيني، تاج العروس من جواهر القاموس ، تحقيق عبد المنعم خليل إبراهيم، كريم سيد محمد محمود، د . ط (بيروت ، دار الكتب العلمية، 2012م).

- الزركلي، خير الدين بن محمود ، الأعلام ، ط 6 (لبنان ، بيروت ، دار العلم للملايين ، 1984م).

- الزعبلوي، صلاح الدين، النحاة والقياس ، مجلة التراث العربي ، مجلة فصلية تصدر عن اتحاد الكتاب العرب ، د. ط (دمشق ، العدد 32 - السنة الثامنة - يوليو، 1988م - ذي القعدة، 1408هـ).

- الزمخشري ، محمود بن عمر، المفصل في صنعة الإعراب، تحقيق : د. علي بوملحم ، ط1(بيروت ، دار ومكتبة الهلال ، 1993م) .

- ابن السراج ، محمد بن سهل ، الأصول في النحو ، تحقيق : د. عبد الحسين الفتلي، ط3(بيروت: مؤسسة الرسالة ، 1988م) .

ابن السكيت، يعقوب بن إسحاق ، إصلاح المنطق ، تحقيق : أحمد محمد شاكر و عبد السلام محمد هارون ، ط.4(القاهرة ، الناشر دار المعارف ، 1949م).

- سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر، الكتاب، تح: عبد السلام هارون ، ط 2 (مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1979م) .

- ابن سيده ، علي بن إسماعيل المرسي، المحكم والمحيط الأعظم ، تحقيق : عبد الحميد هندواي ، د ، ط(بيروت ، الناشر: دار الكتب العلمية ، نشر: 2000م) ..

المخصص ، ط1(بيروت ، دار إحياء التراث العربي ، 1417 هـ) .

السيرافي ، أبي سعيد ، شرح كتاب سيبويه الجزء الثاني، تحقيق د: رمضان عبد التواب، د. ط (مصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1990م).

- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، الأشباه والنظائر ، حققه: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين - د . ط (مكة المكرمة، جامعة أم القرى، 1976م) .

بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، ترجمة ثعلب ، تحقيق: علي محمد عمر، د . ط (القاهرة : مكتبة الخانجي، 2005م) .

المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، ضبطه وصححه فؤاد علي منصور، د . ط (بيروت ، نشر: دار الكتب العلمية، 2009م) ، ج 2، ص 494 .

همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تح/ د. عبد الحميد هندواي ، د ، ط (مصر: القاهرة، المكتبة التوفيقية ، د . ت) .

الصاعدي، عبد الرازق بن فرج، تداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم العربي ، د ، ط (المدينة المنورة ، الجامعة الإسلامية ، 2008م).

- الصبان ، الشيخ محمد ، حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ومعه شرح الشواهد للعيني، د، ط (القاهرة، ط/ عيسى الباي الحلبي، د، ت) .
- الصفدي ، تصحيح التصحيح وتحريير التحريف، تحقيق د. السيد الشرقاوي، ط1 (القاهرة ، مكتبة الخانجي ، 1407هـ).
- ابن عباد، إسماعيل ، المحيط في اللغة تحقيق : الشيخ محمد حسن آل ياسين ، ط1 (لبنان - بيروت، عالم الكتب 1414هـ - 1994م) .
- ابن عصفور، علي بن مؤمن ، شرح جمل الزجاجي ، تح: فواز الشعار ، ط1 (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية ، 1419هـ - 1998م).
- ابن عقيل ، عبد الله بن عبد الرحمن. المساعد على تسهيل الفوائد شرح ابن عقيل على كتاب التسهيل لابن مالك ، تحقيق/ أ . محمد كامل بركات ، د. ط (د. م: دار المدني ، 1405 هـ . 1984م) .
- العكبري ، عبدالله بن الحسين، اللباب علل البناء والإعراب ، تحقيق : غازي مختار طليمات ، ط 1، (دمشق ، دار الفكر ، 1995م).
- الفيروز أبادي ، محمد بن يعقوب، البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ، تحقيق : محمد المصري ، ط 1 (الكويت ، نشر جمعية إحياء التراث الإسلامي ، 1407هـ).
- الفيومي ، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، بتحقيق عبد العظيم الشناوي. د، ط (بيروت ، المكتبة العلمية، د، ت) .
- ابن قتيبة الدينوري، أحمد بن عبد الله، أدب الكاتب، تحقيق محمد الدالي، ط1، (مؤسسة الرسالة، 1402هـ) .
- ابن القواس ، عبد العزيز بن جمعة الموصلي، شرح ألفية ابن معط ، تح: على موسى الشوملي، ط 1 (مصر: مكتبة الخريجي ، 1405 هـ 1985م).
- كحالة ، عمر رضا، معجم المؤلفين، د، ط (بيروت، مكتبة المثنى ، دار إحياء التراث العربي ، 1999م) .
- ابن مالك ، محمد بن عبد الله، شرح التسهيل ، تح: محمد عبد القادر عطا ، طارق فتحي السيد، ط1 (بيروت : لبنان ، دار الكتب العلمية ، 1422هـ . 2001م) .
- شرح الكافية الشافية، تح: علي محمد معوض، عادل أحمد عبد الموجود ، ط 1 (بيروت لبنان : دار الكتب العلمية ، 1420هـ - 2000م).
- المبرد، محمد بن يزيد، المقتضب ، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة، د ط (القاهرة . نشر: دار الكتب المصرية، 2013م) .
- مجلة الرسالة، العدد 53، الشيخ زين المرصفي الشافعي .
- مصطفى : إبراهيم ، الزيات: أحمد ، عبد القادر ، حامد ، النجار ، محمد ، المعجم الوسيط ، تحقيق : مجمع اللغة العربية ، د . ط (د، م، دار الدعوة ، د . ت) .
- ابن منظور : محمد بن مكرم المصري الإفريقي، لسان العرب ، ط 1 (بيروت، دار صادر، د، ت).
- الهوامش:

(1) ابن منظور :محمد بن مكرم المصري الإفريقي، لسان العرب ، ط 1 (بيروت، دار صادر، د، ت)، ج 1 ، ص 589.

(2) مصطفى : إبراهيم ، الزيات: أحمد ، عبد القادر ، حامد ، النجار ، محمد ، المعجم الوسيط ، تحقيق : مجمع اللغة العربية ، د . ط (د، م، دار الدعوة ، د . ت) ، ج 2 ، ص 591 .

(3) انشعب : انتشر وتفرق يقال انشعبت أغصان الشجرة وصار ذا شعب ، يقال انشعب النهر وانشعب الطريق وعنه تباعد ، ويقال انشعب القول بصاحبه أخذ به من معنى إلى معنى . مصطفى : إبراهيم ، الزيات: أحمد ، عبد القادر ، حامد ، النجار ، محمد ، المعجم الوسيط ج 1 ، ص 483.

والتعريب هو لفظ مشترك متعدد المعاني، يُقصد منه على وجه الإجمال النقل إلى اللغة العربية من لغةٍ أخرى، أمّا لغةٌ فهو مصدر الفعل عَرَّبَ، وعَرَّبَ منطِقَه: هذَّبَه من اللحن، وأمّا اصطلاحاً فالتعريب لهُ معانٍ عدّة تختلفُ اتساعاً:

أولاً: تعريب الاسم الأعجمي هو أن تتفوّه به العربُ على منهاجها، أو هو صبغ الكلمة (المُصطلح) بصبغةٍ عربيّةٍ عند نقلها بلفظها الأجنبي إلى اللغة العربية. ابن منظور :محمد بن مكرم ، لسان العرب ، ج 1 ، ص 589.

(4) علم الصرف أو علم التصريف هو العلم الذي يعرف به أحوال بنية الكلمة، وصرفها على وجوه شتى لمعانٍ مختلفة، وقد يكون هذا التغيير في هذه البنية إما لسبب معنوي وإما لسبب لفظي .

(5) ابن عقيل ، عبد الله بن عبد الرحمن العقبلي، شرح ابن عقيل ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ط ، 20 (القاهرة، دار التراث - دار مصر للطباعة ، سعيد جودة السحار وشركاه، 1400 هـ - 1980 م) ، ج 4 ، ص 292، الأشموني ، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، ج 2 ، ص 53، الدويني،

جمال الدين أبي عمرو عثمان بن عمر، الشافية في علم التصريف، تحقيق: حسن أحمد العثمان، ط 1 (مكة المكرمة، المكتبة المكية، 1995 م)، ج 1، ص 9.

(6) هذا الوزن يكون متعدياً ولازمًا، نحو: مَدَّ : يُمَدُّ ، رَدَّ : يَرُدُّ ، كَتَبَ : يَكْتُبُ ، طَلَعَ : يَطْلُعُ ، مَكَّثَ : يَمْكُثُ . ومثال المتعدي : مَدَّ الرجل يده للمصافحة ، ويمد يده للمصافحة . كتب التلميذ الواجب ، ويكتب التلميذ الواجب . ومثال اللازم : طلع الفجر ، ويطلع الفجر ، ومكث الزرع في الأرض طويلاً ، ويمكث الزرع في الأرض طويلاً .

(7) هذا الوزن يكون متعدياً ولازمًا، نحو: وَعَدَ : يَعِدُ . ضَرَبَ : يَضْرِبُ . قَفَزَ : يَقْفِزُ . نَزَلَ : يَنْزِلُ .

مثال المتعدي : وعد الله المؤمنين النصر ، ويعد الله المؤمنين النصر ، ومثال اللازم : قفز اللاعب قفزًا عاليًا ، ويقفز اللاعب قفزًا عاليًا .

(8) هذا الوزن يكون متعدياً ولازمًا، نحو: عَلِمَ : يَعْلَمُ . نَسِيَ : يَنْسَى . أَمِنَ : يَأْمَنُ . ويختص هذا الوزن بالأفعال الدالة على الآتي : الفرح والحزن نحو : فرح : يفرح . طرب : يطرب . حزن : يحزن ، والامتلاء والخلو نحو : بطر : يبطر . أشر : يأشر . غضب : يغضب ، والألوان والعيوب نحو : حمز : يحمز . سود : يسود . عور : يعور ، وعلى الخلق الظاهر نحو : غيد : يغيد ، هيف : يهيف ، مثال المتعدي : علم الله ما في نفوسنا ، ويعلم الله ما في نفوسنا ، ومثال اللازم : فرح علي بنجاح أخيه ، وفرح الطفل بالثناء عليه .

(9) يكون متعدياً ولازمًا، نحو: قرأ : يقرأ ، سأل : يسأل . رفع : يرفع ، هض : يهض ، فالمتعدي مثل : قرأ محمد المدرس ، وقرأ التلميذ التشديد ، ومثال اللازم : ذهب الولد إلى المدرسة ، ويذهب الرجل إلى عمله مبكرًا .

(10) الثلاثي المضموم العين (فعل : يفعل) لمضارعه وزن واحد ، وهو ضم عين مضارعه ، ويختص هذا الوزن بالأفعال الدالة على طبائع البشر ، وهو ما جبل عليه الإنسان من الأفعال الصادرة عن الطبيعة ، ولا يكون إلا لازماً .

نحو : حسن : يحسن ، كرم : يكرم ، ومنها : قبح : يوقس ، ووسم : يصغر ، وكبر : يطول ، وقصر : وغلظ ، ورفق : وسهل وصعب ، وسرع : ويطأ ، وفحش ، وغيرها .

(11) الثلاثي المكسور العين ولمضارعه وزنان هما : أحدهما : (فعل : يفعل) ويكون متعدياً ولازمًا، نحو : حسب : يحسب ، ورث : يرث . ولي : يولي . وثق : يثق . مثال المتعدي : حسبت الأمرهيناً ، وبحسب الأمرهيناً ، وثق الرجل بصديقه ، ويثق الرجل بصديقه .

(12) (فعل : يفعل) يكون متعدياً ولازمًا، نحو: عَلِمَ : يَعْلَمُ ، نَسِيَ : يَنْسَى ، أَمِنَ : يَأْمَنُ ، وَجَلَّ : يَجَلُّ ، وَسِنَ : يَسِنُ ، ويختص هذا الوزن بالأفعال الدالة على الآتي : الفرح والحزن ، نحو : فرح : يفرح ، حزن : يحزن ، الامتلاء والخلو نحو : بطر : يبطر ، غضب : يغضب ، شبع : يشبع ، الألوان والعيوب نحو : حمز : يحمز ، سود : يسود ، عور : يعور ، وعلى الخلق الظاهر نحو : غيد : يغيد ، هيف : يهيف ، نجف : ينحف ، سمين : يسمين ، مثال المتعدي : علم الله ما في نفوسنا ، ويعلم الله ما في نفوسنا ، ومثال اللازم : فرح علي بنجاح أخيه ، وفرح الطفل بالثناء عليه .

(13) ذكر الرضي أن فعل يفعل قياس لا ينكسر إلا في كلمة واحدة وهي كُذِّتْ - بالضمة - تكاد - بالفتح - وهو شاذ قال: " (وأما قولهم : رَحِبْتِكَ الدارُ ، متعدياً إلى المفعول الذي هو الكاف ، فشاذ ، وإن كان في الحقيقة ليس بمتعدي بنفسه ، بل بواسطة حرف الجر : لأن أصلها: رَحِبْتِ بِكَ الدارُ" : فلكثرة استعمالها حذفت الباء تخفيفاً) 0 ينظر: شرح الشافية، ج 1 ، ص 75 ، شرح الأشموني، ج 4 ، ص 241 ، "إذ ذكر أنه لا يكون متعدياً إلا بتضمين أو تحويل ، فالتضمين نحو: رَحِبْتِكَ بمعنى "وسعتك" ، وقول علي: إن بشرا قد طلع اليمن ، أي : بلغ ." ابن جني ، المنصف ، ج 1 ، ص 189 ، والرضي ، شرح الشافية ، ج 1 ، ص 38 ، الجرجاني عبد القاهر بن عبد الرحمن ، المفتاح في الصرف ، حققه وقدم له : الدكتور علي توفيق الحممد ، كلية الآداب - جامعة اليرموك - إربد - عمان ط ، 1 (بيروت ، مؤسسة الرسالة ، 1407 هـ - 1987 م) ج 1 ، ص 38 .

(14) في جميع هذه الأوزان الخماسية والسداسية عند صياغة المصدر يكسر الحرف الثالث من الفعل وتزداد ألف قبل الآخر، إلا المبدوء بتاء زائدة فمصدره على وزن ماضيه بضم ما قبل آخره: تقاتلوا تقاتلاً، تدرج تدرجاً.

(15) الافتعال ، مصدر افتعل يفتعل ، موزونه اجتمع يجتمع اجتماعاً .وعلامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة الهمزة في أوله والتاء بين الفاء والعين وبناءه للمطاوعة أيضاً نحو : جمعت الإبل فاجتمع ذلك الإبل . والمصدر منه على وزن واحد وهو : افتعال نحو : اجتمع اجتماعاً واتصل اتصالاً واختار اختياراً وأمثالها.

(16) الفعل إن كان سداسياً مبدوءاً بهمزة وصل. على وزن: استفعل وليس معتل العين فمصدره: استفعال، والوصول إليه يكون بكسر الحرف الثالث من الفعل، وزيادة ألف قبل حرفه الأخير، نحو: استحسان، واستقباح، وأشباههما.

(17) قال ابن عقيل: "وإن كان في أوله همزة وصل كسر ثالثه وزيد ألف قبل آخره سواء كان على وزن انفعّل أو افتعل أو استفعل نحو انطلق انطلاقاً واصطفى اصطفاً واستخرج استخراجاً وهذا معنى قوله وما يلي الآخر مد وافتح". شرح ابن عقيل ، ج 3 ، ص 130 .

(18) الثلاثي المزيد بحرفين من وزن أفعل مصدره دائماً على أفعال مثل: اصفرّ اصفراراً.

(19) إذا كان الفعل على وزن افعالٍ جاء مصدره على وزن افعيلا ، مثل : ادهامٌ ادهيمام، اخضارٌ اخضيرار ، ادهامٌ : تعني اسودَّ ، فتقول : ادهامٌ الشيء ادهيماماً أي اسوادَ ، وادهامٌ الزرع أي علاه السواد ربّاً .

(20) مصدر افعول دائماً على افعيعال مثل: اعشوشب اعشيشاباً .

(21) مصدر افعول دائماً على افعوال، مثل: اجلوذ اجلوذاً، اجلوذاً : تعني المضاء والسرعة في السير ، وقال سيبويه لا يستعمل إلا مزيداً .

(22) افعالٌ مصدر افعالٍ فهو على زنة الماضي فيكسر أوله ويضم ما قبل الآخر.

(23) افعالٌ مصدر افعالٍ فهو على زنة الماضي فيكسر أوله ويضم ما قبل الآخر.

(24) إذا كان الفعل على افعالٍ فقياس مصدره على افعالٍ نحو أكرم إكراماً وأجمل إجمالاً وأعطى إعطاءً هذا إذا لم يكن معتل العين فإن كان معتل العين نقلت حركة عينه إلى فاء الكلمة وحذفت و عوض عنها تاء التأنيث غالباً نحو أقام إقامة والأصل إقواماً فنقلت حركة الواو إلى القاف وحذفت و عوض عنها تاء التأنيث فصار إقامة، وهذا هو المراد بقول ابن مالك ثم أقم إقامة، وقوله وغالباً ذا التاء لزم .ابن عقيل، شرح ابن عقيل ، ج3 ، ص 129 .

(25) قال ابن عقيل : "وإن كان مهموزاً فمصدره على تفعيل وعلى تفعلة نحو خطأ تخطيباً وتخطئةً وجزأ تجزيباً وتجزئةً ، ونباً تنبيهاً وتنبيئةً. السابق . ج3 ، ص 129 .

(26) إن كان الفعل خماسياً، على وزن: "تَفَعَّلَ" فمصدره "تَفَعَّلَ" نحو: تَعَلَّمَ الراغب تعلماً، ثم تَخَرَّجَ تخرِجاً، وتَدَرَّبَ تدرِّباً.. قال ابن عقيل : "وإن كان على وزن تفعّل فقياس مصدره تفعّل بضم العين نحو تجمل تجملاً وتعلم وتعلماً وتكرم تكراً" ، ابن عقيل ، شرح ابن عقيل ، ج3 ، ص 130 .

(27) قال ابن عقيل : " كل فعل على وزن فاعل فمصدره الفعال والمفاعلة نحو ضارب ضراباً ومضاربة وقاتل قتالاً ومقاتلة وخاصم خصاماً ومخاصمة". السابق ، ج3 ، ص 131 .

(28) يجيء مصدر تَفَاعَلْتُ على التَّفَاعُلِ - بضم العين - نحو: تَفَاعَلْتُ تَفَاعُلًا، وقد شُدَّ منه حرف يقوله بعضُ العرب بالكسر وبعضُها بالفتح، قالوا: تفاوت الأمر تَفَاوَتًا، وتَفَاوَتًا، حكاه أبو زيد، قال: والكيلابِيُّون يفتحون.

(29) للفعل الرباعي المجرد بناء واحد على وزن " فَعَّلَل " ، ومضارعه " يُفَعِّلُ " ، ويكون متعدياً وهو الغالب ، ويأتي لازماً ، نحو : دَخَرَجَ : يُدَخِرُجُ ، بعثر : يبعثر ، طمان : يطمن ، جلجل : يجلجل ، وسوس : يوسوس ، زخرف : يزخرف ، زلزل : يزلزل ، ولول : يولول، مثال المتعدي : دحرج اللاعب الكرة ، يدحرج اللاعب الكرة . ومنه قوله تعالى : (إذا زلزلت الأرض زلزالها) سورة الزلزلة 1، ومثال اللازم : وسوس له الشيطان ، ويوسوس لهم الشيطان ، ومنه قوله تعالى : (فوسوس لهما الشيطان) سورة الأعراف 20 ، وقوله تعالى : (ونعلم ما توسوس به نفسه) سورة ق 50 .

(30) الأفعال تلحقها الزيادة، فيكون الفعل على تفعّل، وهو الفعل الذي يقع على فعلل وذلك نحو: تدحرج وتدسرهف : لأن التقدير: دحرجته فتدحرج. والمصدر التفعّل. المبرد ، المقتضب ، ج1 ، ص 83 .

(31) يجيء مصدر افعنل على افعنلال، نحو: افعنسن افعنساساً. الزمخشري، المفصل في صنعة الإعراب ، ج1 ، ص 275 ، ابن قتيبة ، أدب الكاتب ، ج1 ، ص 134 .

(32) افعنلال مصدر افعنل فهو فعل سداسي مبدوء بهمزة وصل، وليس معتل العين فمصدره يكون بكسر الحرف الثالث من الفعل، وزيادة ألف قبل حرفه الأخير.

(33) يلحق بدحرج سبعة أوزانٍ من الثلاثي المزيد فيه حرف واحد، وهي "شَمَلَل" بوزن "فَعَّلَل" ، و "جَهَوَز" بوزن "فَعُول" و "رُودَن" بوزن "فُوعَل" ، و "رهيا" ، بوزن "فَعِيل" ، و "سِيطر" ، بوزن "فِيعَل" و "شَنَتَر" ، بوزن "فَعُنَل" ، و "سَلقى" ، بوزن "فِيعَل" ، والمصادر منها بزيادة تاء مربوطة على آخر الوزن . وإنما كانت ملحقة بدحرج : لأن مصدرها ومصدره متحدان في الوزن. ابن السراج ، محمد بن سهل ، الأصول في النحو ، تحقيق : د.عبد الحسين الفتلي، ط 3 (بيروت: مؤسسة الرسالة ، 1988م)، ج3 ، ص 229 .

(34) السيوطي ، المزهر في علوم اللغة ، ج2 ، ص 46 .

(35) إذا كان الفعل خماسياً على وزن "تفعّل" فإن مصدره يكون على وزن (تفعّل)، بضم الحرف الرابع؛ نحو: تدحرج الحجر تدحرجاً، وجميع الأوزان الثمانية الملحقة به على زنة الماضي مع ضم ما قبل الآخر .

(36) السيوطي ، المزهر في علوم اللغة ، ج2 ، ص 46 .

(37) افعنسن أي تأخّر، الصحاح ابن عباد. المحيط في اللغة ، ج2 ، ص 206 .

(38) نام على ظهريه . ابن عباد، المحيط في اللغة ، ج6 ، ص 88 .

(39) المصدر الميمي هو مصدر قياسي، يُبْدَأُ أبداً بميم زائدة، ويساوي المصدر الأصلي في المعنى، والدلالة على الحدّث.

صَوَّغَهُ: يصاغ من الثلاثي على وزن (مَفْعَل) قياساً مطّرداً، نحو: (مَجْلَس، مَصْبَر، مَوْعِد، مَوْصَل...)، ويصاغ من غير الثلاثي على وزن اسم المفعول نفسه، نحو: (مُدَخَّرَج، مُقَاتَل، مُسْتَخْرَج)، عمله: يعمل المصدر الميمي عمل فعله، قيل أيضاً: إنه أكد من معنى المصدر الأصلي، جاء عن العرب بضعة مصادر ميمية على وزن (مَفْعَل) نحو: (المَوْعِد بمعنى الوَعْد - المَوْضِع بمعنى الوَضْع - المَوْقِف بمعنى الوقوف - المَوْلِد بمعنى الولادة - المَوْثِق بمعنى الثِّقَّة) فتحفظ وتستعمل، ولكنّ القياس (مَفْعَل).

(40) السيوطي، المزهري في علوم اللغة، ج2، ص100، الزعبلوي، النحاة والقياس، ج1، ص101، ابن الحاجب، عثمان بن عمر الدوبي، الشافية في علم التصريف، تحقيق: حسن أحمد العثمان، ط1، (مكة المكرمة، المكتبة المكية، 1995م) ص27.

(41) يصاغ من غير الثلاثي عامة على وزن اسم المفعول نفسه مع فتح ما قبل الآخر.